رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | سورة الناس

عبدالرحمن العجلان

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب اله الناس من شر الوسواس الخناس - 00:00:00

الناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس هذه السورة العظيمة هي خاتمة القرآن. فاول سورة في القرآن حسب ترتيب الصحابة رضي الله عنهم الفاتحة فاتحة الكتاب واخر سورة حسب الترتيب وليس بحسب النزول - 00:00:32

هي سورة الناس وتسمى سورة الناس وهي مع التي قبلها تسمى بالمعوذتين ونسب ختم القرآن بالمعوذتين لان القرآن نعمة عظيمة فنعمة القرآن على هذه الامة نعمة عظيمة. معجزات الانبياء عليهم الصلاة - 00:01:03

سلام تنتهي بوعودهم ووفاتهم واما معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهي القرآن الذي هو اعظم المعجزات والا فمعجزاته صلى الله عليه وسلم كثيرة. لكن ان القرآن اعظم معجزة - 00:01:33

والقرآن باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها. والله جل وعلا تكفل بحفظ بخلاف الكتب السابقة فقد وكل الله حفظ التوراة الى اليهود فضيعوها ووكل حفظ الانجيل الى النصارى فظيعوه. وتكفل - 00:02:00

اسفل جل وعلا بحفظ القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا لهون حفظون فهو ولله الحمد يتلى بين ايدينا غظا طريا كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فلله الحمد والشكر والمنة. تبارك وتعالى - 00:02:30

تعالى حفظه من الزيادة والنقص مع ما قام به علماء هذه الامة رحمة الله عليهم فقد قام الكثير منهم بوظائف نبيا يا بني اسرائيل فالامم السابقة غالبا ما يموت نبي الا وقد خلفه نبي - 00:03:00

وقد ختم الله الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم فلا نبي بعده. لكن الله حفظ لهذه الامة دينها وقرآنها بخلفاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم العلماء. فالانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورث - 00:03:30

العلم وقد قيظ الله لهذه الامة من يحفظ لها دينها من علمائها. رحمة الله عليهم فالقرآن والحمد لله بين ايدينا كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكلما حاول ظالم معتد في ان يزيد او - 00:04:00

ينقص او يحرف قيض الله له من علماء هذه الامة وولاة امرها من ينتقم منه ويجعله عبرة للمعتبرين. فهذه السورة هي خاتمة القرآن وهي من السور المدنية وقيل مكية لكن القول بانها مدنية هي والفلق - 00:04:32

ارجح والله اعلم. يقول الله جل وعلا لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اي قل يا محمد اعوذ برب الناس اعوذ التجأ واعتصم يعني احتمي به من شر كل ذي شر - 00:05:01

فلا يحمي من شرور الانس والجن الا الله سبحانه وتعالى. فاذا احتمى به المسلم حماه. واذا غفل وتساهل وضيع وفرط تسلطت عليه شياطين الانس والجن. قل يا محمد قل اعوذ برب الناس - 00:05:32

رب الناس كلمة الناس قيل المراد بها الانس فقط وقيل مرادا به بها الجن والانس. كما جاء ناس من الجن. وجاء رجال من الجن في القرآن. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:06:02

وجاء نفر من الجن. قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فهم يقال لهم نفر ويقال لهم رجال وورد في كلام العرب ناس من الجن برب الناس قد يقول قائل لم قال جل وعلا برب الناس - 00:06:32

وهو رب الخلق كلهم. رب الملائكة ورب الانبياء ورب بني ادم كلهم ورب السماوات ورب الاراضين ورب البحار ورب النجوم ورب

الكواكب كلها كل مخلوق فالله جل وعلا ربه والناس جزء من هذه المخلوقات. اجاب - 00:07:02
بعض العلماء على هذا الاشكال فقال نعم. لان الناس يعظمون بعض الناس. ويخافون منهم. ويهابونهم ويجلونهم. ويخضعون له هم فاخبرهم الله جل وعلا بانه هو تعالى رب هؤلاء الذين ترهبونهم - 00:07:32
فما ينبغي ان تخافوهم والله ربهم ولا تخافونه قال برب الناس لانه هو الرب المالك المتصرف. المربي لخلقه بالنعم جل وعلا قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس ثلاث صفات للبارئ جل وعلا متوالية. رب الناس ملك الناس - 00:07:59
اله الناس رب ربه يعني قد يقال ربه مالكه لكن ليس له التصرف الكامل فيه. يقول الرقيق هذا ربي. يعني سيده لكن هل لسيده لسيده قتله ما يملك لو قتله قتل به ظلما وعدوانا - 00:08:36
يقول هل له ان يعمل فيه بما شاء؟ لا. في حدود. فان كان وان كان هو ربه لكن ربه في حدود. اما ربوبية الله جل وعلا فهي كاملة من الوجوه ملك باجماع القراء ملك الناس بخلاف مالك - 00:09:09
يوم الدين تقرأ ما لك وتقرأ ملك يوم الدين. اما ملك الناس هذه فهي بالاجماع انها ملك ملك الناس يعني الملك للناس هؤلاء الذين تخافونهم وترهبونهم هم مملوكون لله الله جل وعلا يتصرف فيهم. وقلوبهم بين صعير من اصابعه. كيف تخاف منه وهو مثلك؟ مخلوق مثلك - 00:09:39
وانما ينبغي الخوف والرهبة والتعظيم والاجلال من مالك الكون مالك الناس جل وعلا كلهم ملك الناس اله الناس اله اللوهية يعني الالوهية الحق لله. فلا معبود بحق الا الله. يعني - 00:10:09
جل وعلا الربوبية والملك والالوهية. قد يكون هذا الشخص ذلك لهذا الشخص مثلا لكن هل يعبده؟ المملوك يعبد المالك؟ لا كلاهما يعبدان الله جل وعلا. فهو الرب الربوبية الكاملة. والملك - 00:10:39
الملك الكامل يتصرف في الكون كيفما شاء جل وعلا. والاله هو المعبود بحق وحده هنا ما سواه وكلها مضافة الى الناس لاشعار الخلق لاشعار الناس ان من تخافون هم هؤلاء كلهم مرغوبون مملوكون عباد من عباد الله عبدوا او لم يعبدوا فهم من عباد الله - 00:11:09
وان كل من في الارض الا ات الرحمن عبدا. فهو عبد حتى الكافر يقال له عبد لله. شاء ام ابى ان عبد الله فقد عرف الصواب والحق واذا لم يعبده فهو عبد الله رغم انفه ويعاقب على - 00:11:39
وصيته اله الناس من ماذا؟ الاستعاذة؟ من ماذا الالتجاء لان الاعداء كما جاء اثنان. عدو جني وعدو انسي فالإنسي تستعيذ بالله جل وعلا منه. وقد تقدر على مصانعته. والسلامة من - 00:11:59
شره ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا هو ما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ادفع بالتي هي احسن. اهدي الي هدية سلم عليه. اشكره اسأله - 00:12:29
وعن حاله تتغير حاله من عداوة الى مودة. او على الاقل تسلم من شره. لكن الشيطان الجني ما ما له قدرة على مصارعته ولا على مهاداته يريد منك كالكفر فقط. ويخدمك. ما لم تكفر لا يخدمك. ولهذا هؤلاء المشعوذون الذين يزعمون ان - 00:12:49
هم اولياء ويزعمون ان ان الشياطين والملائكة وهم يكذبون بالنسبة للملائكة يزعمون ان انهم يخدمونهم ما يخدمونهم الا اذا عبدوهم اولا يعبد الجني ثم الجن يطيعه في كل شيء. لانه نال منه المقصود وهو الكفر. الشيء - 00:13:19
شيطان الجن ما تستطيع العدو الجني والشيطاني ما تستطيع مهاداته الا بالاستعاذة بالله جل وعلا منه ولهذا قال من شر الوسواس الخناس. من شر الوسواس الخناس الاستعاذة بالله جل وعلا وبصفاته من شر الوسواس يعني الذي يوسوس يوسوس - 00:13:39
في الصدر في القلب. جاء حديث ان الشيطان يجثم على قلب ابن ادم. فيلقي فيه ما يحب. فان اطاعه فبها. وان لم يطعه تسلط عليه الا اذا ذكر الله انخنس. وفر - 00:14:09
لان ما تستطيع اذهام الشيطان عنك الا بذكر الله لانه يهرب منه. ما يستطيع ان يبقى مع ذكر الله. لانه كما جاء في الحديث ان الشيطان اذا سمع النداء ادبر - 00:14:29
وله ضراط. حتى لا يسمع التأذين. يسمع الذكر. فاذا انتهى الاذان جاء واقبل يحاول يثبت الناس عن الصلاة. فاذا سمع التثويب يعني

الاقامة ادبر. فاذا انت التثويب جاء وبدأ يوسوس للانسان يذكره باشياء ويجعله يفكر ويحسد وكذا وكذا ويرتب اموره في اثناء الصلاة - 00:14:49

هذا من الشيطان. اذكر كذا اذكر كذا. لما لم يكن يذكره. فيتسلط عليه. والشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام يجري من ابن ادم مجرى الدم. ولهذا اكثر ما يتخلص المرء من الشيطان في حال الصيام. لان مجرى الدم في حال الانسان حال الصيام يكون اقل من - 00:15:19

هل الفطر ويكون الشيطان اظعف في حال الصيام؟ ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من تراوده نفسه لفعل الفاحشة ولا يستطيع الزواج امره بالصيام. لانه يقلل مجال الشيطان معه والشيطان يلقي في النفس من حيث ما تراه الانسان ولا تدري عنه. وتظن هذا ان هذا الهام - 00:15:49

هذا توفيق من الله او نحو ذلك بينما هو اذا كان في الشر فهو ايحاء من الشيطان. يقذف الشر في قلب الانسان من حيث ما يشعر الانسان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابيين رضي الله عنهما - 00:16:19

لما كان معتكف في المسجد جاءته صفية بنت حيي. ام المؤمنين رضي الله عنها تزوره في المسجد فجلست معه ثم لما ارادت ان تذهب ذهب معها صلى الله عليه وسلم يقلبها يعني يمشي معها. فلما رأى الصحابيان - 00:16:39

النبي صلى الله عليه وسلم ومعه امرأة. اسرع حتى لا يضايق النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المرأة هذه ابنته او زوجته او ايا كانت اسرع. فقال النبي صلى الله عليه - 00:17:09

فسلم رفقا بحالهم وخوفا عليهم على رسلكما. انها صفية بنت حيي هذه زوجتي لا تستعجل فاستغرب الصحابة رضي الله عنهم قالوا سبحان الله يا رسول الله يعني ما كان يخطر - 00:17:29

على بالنا اننا يعني نتصور نظن بك الظن السوء. تلك الساعة ما كان يخطر على بالهم ابدا. يعني يعني مستحيل ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ظنا سيء. فقال عليه الصلاة والسلام ان - 00:17:49

الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا. وفي رواية سوءا يقول الان نعم ما يخطر على بالكم هذا. لكن اخشى بعد بعد اسبوع بعد سنة بعد سنتين. يأتيكم الشيطان يقول من المرأة اللي مع النبي. المرأة تذهب للنبي في الليل - 00:18:09

تمشي معها ثم يهلكان هم اذا ظنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ظن سيء هلكه فالنبي صلى الله عليه وسلم شفقة عليهما من الشيطان يهلكهم. وقال على رسلكما صفية بنت حيي قال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان - 00:18:39

في قلوبكما شرا او وفي رواية سوءا. يعني لو ما هو الان بعد فترة يأتي الشيطان ان يقول للرجل من هي المرأة اللي مع النبي؟ فاذا ظن بالنبي صلى الله عليه وسلم ظنا سيء هلك هو - 00:19:09

والا فالنبي عليه الصلاة والسلام معصوم. فالشيطان جعل الله جل وعلا له سلطة على القلب ياصل ويلقي في القلب. لكنه خناس. يبرز ثم يختفي بسرعة. ما الذي يخفيه ويطرده ذكر الله. هذه الناحية التي غفل عنها كثير من الناس. فتسلطت الوساوس - 00:19:29

والشكوك على قلوبهم. يعني زيادة الوساوس والشكوك. هذه الايام الاخيرة والسنوات اخيرة مع توفر النعم لدى الناس والخيرات كل هذا بتسلط الشيطان واغفال ما وجه النبي صلى الله عليه وسلم اليه وما امر الله جل وعلا - 00:19:59

الا به في كتابه لرسوله صلى الله عليه وسلم ولامته تبع. كثير من الناس قليل التعوذ بالله والاتيان بالاوراد المطلوبة. وقراءة اية الكرسي عند النوم. وادبار الصلوات وفي اول النهار وفي اول الليل لانها حصن حصين. وان قرأ فالكثير منا - 00:20:29

وهو غافل شي بلسانه فقط ما يقارن القلب اللسان. اذا قال مثلا الله لا اله الا لا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. ما يتأملها. الكثير منا ينطق بها بلسانه. لكن ما - 00:20:59

معنى ما يقول بقلبه غافل فكر في اشياء ثانية ونحو ذلك وقد جاء في الحديث ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل مثل اللي

يقول ربي اغفر لي وارحمني وهما غافل ما يدري وش يقول والشيطان - 00:21:19
اللعين نفسه لما مسكه ابو هريرة ارشد ابا هريرة الى الحصن الذي يتحصن به منه ومن غيره. قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لا يزال عليك من - 00:21:39
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. واذا اصبحت فخذ الحرص مرة اخرى. واذا امسيت فخذ الحرز مرة اخرى حرز مثل صندوق محكم يقفل ويفتح اقفله عليك حتى لا تقربك اللصوص. يرشد الله جل وعلا عباده الى التحصن به. من شر الوسواس - 00:21:59
وسواس معنى يوسوس. والوسوسة شيء يلقى في القلب من غير ما يسمع الانسان كلام. ولا يبرز بين يديه شخص ولا شيء من هذا. شيء يلقى في قلبه. ان كان خير فهو القاء الملك - 00:22:29
وان كان شر فهو من القاء الشيطان. والمؤمن قرينه من الملائكة قوي. وقرين من الشياطين ظعيف ولا له قرين لا بد ما من احد الا وله قرين قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:22:49
الا ان الله اعانني عليه فاسلم او فاسلم. روايتين فاسلم يعني استسلم واسلم لله وصلى يأمر الا بالخير. او فاسلم اعانني عليه فاسلم من شره. ما يؤثر علي والا كل واحد معه قرين قرين قد يكون ضعيف وقد يكون قوي. فقرين المؤمن ضعيف - 00:23:09
بسبب الذكر والاعتصام بالله وقرين فاسق قوي لانه تسلط عليه. الخناس صفته انه يجرؤ ثم يخنس يظهر ثم يختفي. يقوى ثم يضعف. يتسلط ويأمر وينهى ثم يفر ويذهب سريع الكر والفر. من شر الوسواس الخناس. خناس صيغة - 00:23:39
مبالغة يعني انه كثير الخنوس اذا تحصن منه المسلم بذكر الله جل وعلا الذي السويس في صدور الناس الخناس الذي يوسوس هذا الشيطان الموسوس الخناس يوسوس في من؟ يوسوس في صدور الناس - 00:24:19
في صدور الناس يعني يوسوس في القلوب ما هو بيوسوس في الابدان؟ في القلوب في صدور الناس من الجنة والناس. من الجنة من الجن. والناس الانس. بني ادم او في المقصود به الناس من الذي يوسوس في صدور الناس؟ من المراد بالناس؟ ناس الجن والانس. يعني - 00:24:49
يصلح ان يكون من الجنة والناس صفة للوسواس الخناس. الوسواس الخناس يكون من الجن ويكون من من الناس. ويصلح ان يكون من الجنة والناس صفة للذين يوسوس فيهم الذين يتسلط عليهم الشيطان يتسلط على الجن ويتسلط على الناس - 00:25:23
فلان الى المفسرين ولا منافاة. يصح ان يكون كلاهما. يصح ان يكون الموسوس من انا ومن الناس ويصح ان يكون الموسوس فيه. والمتسلط عليه من الجنة والناس. لان الشيطان الجني - 00:25:53
يتسلط على على الجني وعلى الانس. او ان الشيطان يكون جني وانسي فكلمة من الجنة والناس يصح ان يراد بها والله اعلم الموسوس الموسوس من الجن والانس. ويصح ان يكون المراد بها والله اعلم الموسوس عليه - 00:26:13
الشيطان الجني يوسوس على الجن وعلى الناس. لان الجن فيهم مؤمنون وفيهم كفار وفيهم فساق. فيهم ما في مثل ما في المؤمنين. في منهم اخيار في منهم عباد لله صالحين - 00:26:43
ومن الذين امرنا ان نسلم عليهم في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كل عبد صالح لله من الملائكة ومن الجن ومن الانس. من اولهم الى اخره هم المكلفون بالعبادة. المكلفون بالعبادة الملائكة والجن والانس. من الجنة - 00:27:03
والناس قد يقول قائل وسوسة الجن معروفة يوسوس في القلب لكن الانس هل هو يوسوس؟ نقول نعم. وما اكثره. يأتيك بل تسلط الانس على الانس قد يكون اكثر واغر. اكثر غرر من الشيطان. لان الشيطان - 00:27:33
تعرف انه عدو لكن يأتيك الانس باسم صداقة وباسم نصيحة لا تقحم نفسك في كذا لا تكلف نفسك في كذا قم بالصدقة يقول لك لا يا اخي ابق مالك لك ولاولادك. تهم بالطاعة يقول لك يا اخي ارفق على نفسك. لا - 00:28:03
شق على نفسك بالصيام والصلاة وكذا ترفق. ان لنفسك عليك حقا وكذا وكذا. ويأتيك واذا اراد منك الشر قال هذا فيه مصلحة وفيه كذا وفيه كذا وبيعود للناس للمصلحة وانت تستفيد منه يأتي - 00:28:23

الانسان في مجال الربا يقول هذا ربح وهذا حلال. هذا مالك نتصرف فيه كيفما شئت. وهكذا فهو يأتي الشيطان الانس للانس بصفة ناصح. فوظعه مثل وظع المنافقين بالنسبة المؤمنين ان الكافر اذا جاءت ينصحك عن شيء ما ما تقبل منه لانك تعرف انه ضدك - 00:28:43

لكن المنافق يأتيك ينصحك في امر من الامور قد تقبل منه النصيحة لانك تقول هذا مسلم هذا اخوي المسلم وهو يريد ان يغرك وكذلك الشيطان الانسي يأتي للانسان ويثبته عن الطاعة او يقويه على المعصية - 00:29:13

باسم الناصح وباسم المرشد وباسم انه يوجهك ترفق بنفسك ونحو ذلك الذي يوسوس في صدور الناس وفهم ان الوسوسة تكون في الصدر يعني في القلب. من الجنة والناس هذه ثلاث صفات من صفات الرب عز وجل. وهي الربوبية والملك والالوهية فهو ربك - 00:29:33

كل شيء ومليكه والهه فجميع الاشياء مخلوقة له مملوكة فامر المستعيذ ان يتعوذ بالمتصل بهذه الصفات من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الموكل بالانسان فانه ما من احد من بني ادم - 00:30:03

الا وله قرين يزين له الفواحش. ولا يألوه جهدا في الخبال. والمعصوما عصمه الله. وقد ثبت في صحيح ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه؟ قالوا وانت يا رسول الله؟ قال نعم الا ان الله اعانني عليه - 00:30:23

اسلم فلا يأمرني الا بخير. فاسلم او فاسلم. فاسلم يعني هو او فاسلموا يعني فانا اسلم منه اعانني الله عليه فاسلم منه. يعني ما يتسلط علي. نعم وثبت في الصحيحين ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيئا او قال - 00:30:43

قال ابن عباس في قوله الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا وغفل وسوس فاذا ذكر الله خنس. وقوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس. هل يختص هذا ببني ادم كما في في الظاهر ام يعم بني ادم والجن فيه قولان وقد يكون - 00:31:13

معنى الاية هل هو المراد به الموسوس عليه او الموسوس الذي هو المنهله من والجن او الموسوس عليه من الانس والجن. نعم. وقد يكون دخل وقد يكون وقد يكونون دخلوا في لفظ الناس - 00:31:43

وقوله من الجنة والناس هل هو تفصيل لقوله؟ الذي يوسوس في صدور الناس؟ ثم بينهم فقال من الجنة والناس وهذا يقوي القول الثاني وقيل قوله من الجنة والناس تفسير للذي يوسوس - 00:32:03

في صدور الناس من شياطين الانس والجن كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يعني العداوة والشياطين تكون من الانس ومن الجن. يقول هذا - 00:32:23

الشيطان انسي وهذا شيطان جني. فالذي يأمر بالشر وينهى عن الخير شيطان. انس انسي والذي يتسنى له ان يتكلم بالحق ولا يتكلم فيه يسكت يسمى شيء اخرس واللي يتكلم بالباطل يقال شيطان ناطق اذا تكلم بالباطل - 00:32:43

يكون شيطان ناطق والعياذ بالله. واذا سنح له ان يقول الحق ولم يقله. وسكت يقال شيطان اخرس من الانس. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله - 00:33:13

اي الاعمال احب الى الله تعالى؟ قال الحال المرتحل. من هو الحال حال المرتحل قيل وما الحال المرتحل؟ قال الذي يضرب في اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل اخرجه الترمذي. يعني انه يستحب للانسان تكرار - 00:33:33

قرآن وترديده ويقرأ القرآن من اوله حتى يصل الى اخره سورة الناس فاذا وصل الى سورة الناس بدأ مع الفاتحة والبقرة وهكذا. يكون دائما في ترديد لكتاب الله اهي جل وعلا والقارئ لكتاب الله لا يشبع منه. وخاصة من يقرأ بتأمل وتدبر ما يمل منه - 00:34:03

اي كلام اذا رددته مللت منه وصار عندك ملل من ترديد هذا الكلام سوى كلام الله جل وعلا فهو كما جاء في الحديث لا يشبع منه العلماء. والمراد بالعلماء قراء القرآن. يعني كل ما قرأ - 00:34:33

اشتاق الى ان يقرأ ثانية. كل ما انتهى من القرآن كمله اشتاق الى ان يبدأ به من اوله. وهكذا يحسن ان يكون له ورد من القرآن. مقل

ومستكثر. يكون له قراءة في القرآن بالترتيب. يبدأ من الفاتحة البقرة - 00:34:53
ال عمران النسا حتى يصل الى الناس. فاذا وصل الى الناس وقرأ رد مرة اخرى وثانية وثالثة وهكذا. ويقول له شيء ثابت. يعني اذا تمكن من الزيادة فحسن. والا يجعل له شيء ثابت على اساس انه يختم كل - 00:35:13
يختم كل عشرة ايام يختم كل خمسطعشر يوم يختم كل شهر وهكذا حسب ما يستطيع ويجعل اول شيء مقرر ثابت وان واذا تمكن من الزيادة زاد يعني يقول كل يوم مثلا ما اقتصر على اقل من جزئين - 00:35:33
من كتاب الله على اساس يختم كل خمسطعشر يوم. وبعض الايام مثلا يقرأ الجزئين ويقرأ معها جزئين وجزئين وجزئين مثلا وبعض الايام ما يتمكن يقتصر على ما قرره لنفسه. ثم انه بعد تكميل القرآن - 00:35:53
ورد عند ختم القرآن دعوة مستجابة. فيحسن للانسان بعدما يختم القرآن ينهيه يدعو ولا يلزم ايها الاخوة ان يقرأ في الختمة او ان يقرأ في كتاب ادعية او يقرأ كذا يقول مثلا اللهم اعتق رقبتي - 00:36:13
ورقاب والدي ووالديه من النار. اللهم اصلح نيتي وذريتي وزوجي واهل بيتي اخواني المسلمين اللهم اغفر لي ولوالدي ووالديهم وذريتهم وازواجهم اخواني المسلمين الاحياء منهم والميتين يا ارحم الراحمين يدعو بدعوة اللهم افسح لي ولوالدي ووالديهم ولاخوانه المسلمين في القبور ونورني ولهم فيها الله - 00:36:33
اللهم اغفر لي ولوالدي ووالديهم واخواني المسلمين والمسلمات وهكذا. يعني ما يلزم ان يأتي بالختمة اللي مكتوبة مثلا يستحب له ان يدعو بما تيسر له. واذا ختم القرآن في الصلاة فحسن - 00:37:03
اذا ختمه في الصلاة ودعا في حال الركوع ودعا في حال السجود باقبال على الله ورغبة فيما عنده وايقان بالاجابة انتبه ايها الاخ. يعني بعض الناس يدعو لكن يدعو وهو مستبعد الاجابة - 00:37:23
قول الله ما يستجيب لي. انا مفرط انا مقصر صح كل واحد يمقت نفسه بانه مقصر. لكن يحسن الظن بربه. لانه اذا توقع عدم الاجابة ما حصل له اجابة. واذا احسن الظن بربه - 00:37:43
استجيب له. والله جل وعلا ما يستعظم شيئا يعطيه عبده. ما تقول هذا كبير هذا كذا هذا ما يحصل لي هذا للناس الكبار هذا لكذا هذا لزهاد هذا للعباد. ادعو ربك وانت موقن بالاجابة - 00:38:03
واكثر من الدعاء ولا تحرم نفسك حضور قلبك عند الدعاء اذا دعوت ربك عند بحضور قلب فايقن بالاجابة. احيانا ينشرح صدر العبد للدعاء. اعرف اخي اذا انشرح صدرك للاجابة ان الله جل وعلا فتح لك باب الاجابة. اذا انشرح صدرك - 00:38:23
اياك اياك ان تدعو وانت غافل او ساهي او تفكر في امر من امور الدنيا ونحو ذلك. اه ادع الله قلب حاضر انه لا يستجاب الدعاء من قلب غافل. والله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي اذا دعوت الله - 00:38:53
وانت تظن من ربك الاجابة وتحسن بربك الظن فابشر بالاجابة واذا دعوت وانت شبه يائس من الاجابة فاعلم انه لا يستجاب لك في هذه الحال ولا العياذ بالله انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي غير ذلك فله. اذا ظننت بربك عدم - 00:39:13
الاجابة او عدم سماع كلامك فهذا من خسارات العبد والعياذ بالله. واذا ونمت بربك اجابة وايقنت بانه يستجيب لك فابشر بالخير. ثم اعلم اخي انك قد تدعو شيئا بشيء حاضر - 00:39:43
فلا يحصل لك. لا تيأس من الاجابة. الاجابة ما دامت باخلاص منك في ثق بها. لكن اجابة اخي على ثلاثة اوجه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احذر ان تسأل الله شيئا ما ثم ما يأتيك وتظن انه - 00:40:03
وما استجيب لك لا. اذا دعوت الله وانت حاضر القلب فثق بان الاجابة ستحصل. والاجابة بينها النبي صلى الله عليه وسلم بانها على ثلاثة اوجه. اما ان يعجل الله للعبد دعوته. انت - 00:40:23
مثلا تسأل الله ولد يعطيك الولد. تسأل الله المال يعطيك الغنى. تسأل الله العافية يعطيك العافية. هذا يعجل الله لك دعوتك يعطيك دعوتك. واما ان يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما - 00:40:43
سعادة ان تسأل الله المال مثلا او تسأل الله الولد والله جل وعلا يعلم ان المال ليس في مصلحتك ان الولد ليس في مصلحتك. الولد

يشغلك عن طاعة الله. الولد يكون ظرر عليك. المال يشغلك عن طاعة الله. ما يعطيك جل وعلا - 00:41:03
ما سألت وانما يدخر لك في الدار الاخرة ما هو خير لك مما سألت. او يدفع عنك من السوء ما هو خير لك مما دعوت به. يدفع عنك من السوء من شيء مثلا سوء قد يحصل عليك يدفعك - 00:41:23
والله جل وعلا عنك وانت لا تدري خير لك مما سألت. لما بين النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اوجه الاجابة قالوا رظي الله عنهم اذا نكثر اذا نكثر ما دام انه ما يظيع - 00:41:43
عند الله قال عليه الصلاة والسلام الله اكثر كلما سألتم فالله اكثر يعطي الكثير وكما جاء في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في الواحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته. تصور واحد يسأل الدنيا بما فيها - 00:42:03
اخر يسأل مثل الدنيا عشر مرات. فاعطيت كل انسان مسألته. ما نقص ذلك مما الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. كل انسان من اول الدنيا الى اخرها جن وانس سألوا فاعطاهم جل وعلا ما نقص ذلك مما عند الله الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر - 00:42:33
ذلك ان الله جل وعلا لا يعجزه شيء. ولا يحتاج جل وعلا الى تجميع مواد ولا الى شيء ما وانما اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون.
اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا وازواجنا واهل بيوتنا - 00:43:03
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم كف عنهم شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا - 00:43:23
ايخافك ولا يرحمنا؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا وازواجنا واهل بيوتنا واجعلهم لنا عونا على طاعتك يا رب العالمين. اللهم واصلح ولاة امور المسلمين. اللهم وفقهم للعمل - 00:43:43
في كتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلهم سلما لاوليائك حربا على اعدائك يا رب العالمين. اللهم وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:44:03
على اله وصحبه اجمعين - 00:44:23